شرح الارشاد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لوليه والصلوة على حبيبه محمد وآله وبعد فاعلموا وفقكم الله تعالى وايانا ان الباء في بسم الله
للاستعانة والاسم منحوم او موعين المسمى والمعنى استعنت من ذلك الله تعالى وتقدس
لمطلوبي لانه هو المستعان في الامور كلها الرحمن صفة مشتقة من الرحمة للمبالغة
محمولة على غايتها لتعذر حقيقتها اي من الله الذي كثر انعامه واحسانه في الدنيا على الخلق
من الملائكة والانس والجن والحيوان والجماد باعطاء الوجود وما يصلحها في الدين الرحيم
ايضا للمبالغة اي الله الذي عظم عطاؤه في الآخرة للرسل والانبياء والصديقين والشهداء
والصالحين والاتقياء والمؤمنين والاولياء حشرنا الله تعالى واياكم تحت اعظم الاولياء
الحمد هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل قصدا مطلقا لله هو علم لذات واجب الوجود
المعبود بالحق تعالى وتقدس عن صفات المخلوقات علوا كبيرا الذي صفة مادحة له جعل
من افعال القلوب بكلمة الاسبب تعلق كلامه وهو كما في قوله تعالى في حق عيسى عليه السلام
وكلمته الى كلامه القاها الى مريم رضي الله تعالى عنها علم قواعد الاعراب مفعوله الاول مرفوع
البناء مفعوله الثاني اشارة الى كون علم النحو محكما معتبرا عند العلماء والادباء منصوب اللواء
مفعول ثان بعد المفعول الثاني لجعل اشارة الى كونه مشهورا معروفا في اوفق مرافع
العلم مجرور ذيل الشرف مفعول بعد المفعولين كخبر بعد الخبر اشارة الى مقبوليته عند
الاشراف بجزم اي بقطع القضاء الالهي المقدر المبرم متعلق بجعل فوق السماء ظرف للحكم
لا الى الحكم لانه منزه عن المكان والزمان والصلوة اي رفع الدرجات من الله تعالى وطلب
ازدياد الرفعة الدرجات من الملائكة والمؤمنين ثابت على نبيه اي من اخبر عن الله
تعالى بشرايعه محمد عطف بيان لنبيه المبعوث اي المرسل الى كافة الخلق منزيا
بمحاسن اي باحسن جميع المحاسن الافعال اي بجميع الافعال الحسنة من العبادات
والاخلاق الجميلة والعادات المنعوت اي الموصوف باحاسن جمع الاحسن من الاسماء
والصفات مثل محمد واحمد والمصطفى وغيره الى ما يتناهى وعلى آله وهم على ما روي عنه صلى الله

عليه

عم كل مؤمن تقي نقي فهو آلي الى يوم القيمة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين واصحابه وهم كل من
صاحبه في حياته وهو ساعة المضموم اي المتعلق الى حروف اي رؤس سيوفهم الظاهرة والباء طنة
فتح الارجاء اي اطراف ديار الاعداء من العرب والعجم من قطر المشرق الى اقصى المغرب وكسر
شوكت الاحزاب الاعداء الى انقراض العالم والفناء وبعد اما بعد ذكر هذه الخطبة الشريفة
الموجزة فهذا المشار اليه الموجود ذهنا مختصر ان رسالة ذكر فيها بعض مسائل النحو وترك بعضها
في بيان قواعد علم النحو وهو علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم من حيث الاعراب وانواعه
رفع ونصب وجر وجزم والبناء والغاية ضم وفتح وكسر ووقف في الاسماء والافعال والله در المص
رحمه الله تعالى حيث اشار في الخطبة الى اكثر ما في الكتاب على طريقة براعة الاستهلال فانه
ذكر الكلمة ونبه بها على احد موضوعيه صريحا وعلى الآخر بارادة معناها معنى ثم ذكر الاعراب ونبه على
انواعه بذكر انواع المعرب من المرفوع والمنصوب والمجرور وغير الاسلوب في الجزم تنبيها الى اختصا
صه بنوع فرع على اصل انواع الكلم ثم ذكر الحروف متلقبا بسيوف الفروع العقيمة من اصل الدين
القوي القويم تنبيها على انها لا تدل على معنى الا بالتعلق المستقيم سمية بالارشاد وانما سماه به
مبالغة كان ذاته هو الهداية الى اقوم الطريق في هذه الصنايع وسألت الله تعالى وهو يجيب
السائلين ان ينفع به الولد الاعز وكل من يحاول ان يريد الرشاد الى الطريق المستقيم في هذا العلم
وما توفيقي الا موافقة ارادتي بارادة الله تعالى الا بالله اي بارادته وخلقه وبه الاعتضاد اي اعتضد
به استعانة منه لا بغيره واليه اي الى غيره التفويض اي رد الامور انه اي الله بصير بلا كسبة بالعباد
اي باحوالهم ونياتهم هذه الكلمات مقدمة اي بيان احوال المؤلف فوق عليها المباحث الاتية
النحو في الاصطلاح علم يحصل به معرفة جزئيات احوال اواخر الكلم من الاسم والفعل من
جهة الاعراب اي من حيث الاعراب الذي هو المقصود الاصلي وبيان احوال البناء باستطراد
والكلمة هي مشتقة من الكلم وهو الجرح في اللغة وفي الاصطلاح لفظ ما يتلفظ به الانسان
او ما في حكمه من الضمائر المستكنة موضوع لمعنى بازاء المعنى مفرد وهو ما لا يدل جزؤه

على جزء معناه وانواعها ان الكلمة اسم من السمو وهو العلو وفعل وهو بالفتح مصدر فعل
فكسر فاؤه ~~جعل اسما من السمو او هو العلو وفعل وهو بالفتح~~ وجعل اسما لما دل على معنى بنفسه مقترن
وضعا باحد الازمنة الثلثة وحرف وهو في اللغة الطرف وفي عرفهم ما دل على معنى في غيره كالهم اصطلاحا
ما ان كلمة جاز ان يخبر عنه وانما عرفه ببعض خواصه المعظمة الشاملة واحد منها خواص كثيرة
فكانه ذكر جميع خواصه وانما عرفه بالخواص ليسهل معرفته للمبتدئين او يضاف اليه شيء من الاسم والفعل
او يدخله التنوين وهي نون ساكنة تتبع حركة الاخر او حرف الجر او لام التعريف او في الخواص مانعة
الخلو دون الجمع اذ يجوز جمع بعضها مع البعض ومثل لجميع الخواص مثالا جامعا جميعها وفي بعض اجزائه
جمع خاصين وهو مثل غلام زيد ففي غلام كونه محدثا عنه وفي زيد كونه مضافا اليه وفيه التنوين وفي
الدار دخول حرف الجر ولام التعريف والفعل ما ان كلمة جاز ان يدخله ان عليها قد او السين او سوف او ظهر
من الحروف والاسماء او يلحقه ان الفعل الضمير المرفوع البارز واو في هذه الخواص لمنع الخلو ايضا
اذ يجوز قد علموا او سيعلموا ولم يطلبوا مثل زيد قد قام وسيقوم وسوف يقوم ولم يقم وقمت والحرف
ما ان كلمة ليس فيه شيء واحد من ذلك ان من علامات الاسم ولا من علامات الفعل لانه ليس له
معنى مستقل قابل لعلاماتهما والكلام ما ان لفظ مركب من اسمين او فعل واسم حقيقي او حكمي وجد
فيه الاسناد الاصلي مثل زيد قائم مثال المركب من اسمين وقام زيد مثال الفعل والاسم الحقيقي واقوم
مثال الاسم الحكمي واقسامها ان اقسام الكلمة ثلثة اسم وفعل وحرف الاول ان اول ابواب الكتاب
في بيان اضافة الاسم وهو بالتقسيم الاولى معرب وهو في اللغة مظهر فيه وبنى تسليم مفعول من البناء
المقصور وفيه عدم التغير فالمعرب في عرفهم ما ان اسم يختلف صفة آخره ان حركته او حرفه القائم مقام
حركته الآخر كما في التثنية والجمع السالم وشباههما باختلاف ان يدخول جنس العوامل لفظا مثل جاءني
زيد ورايت زيدا ومررت بزيد مثال العوامل والمعمولات الملفوظات او تقديرا مثال العوامل والمعمولات
لفظا والاعراب تقديرا مثل هذه عصا واخذت عصا وضربت بعصا ومثال تقدير المعمول بالاعراب
مثل قولك اكلت بتقدير عنبا في جواب من قال ما صنعت بعنب ومثال تقدير العامل مثل قولك زيد لمن

قال

لمن قال من قام بتقدير قام زيد وكذلك المنصوب والمجرور وانواع الاعراب في الاسم رفع سمي به لارتفاع
مرتبته لكونه علم العمدة ونصب سمي به لانه في الاكثر ينصب الفضلة في الكلام وجر سمي به لان عامله يجر
معاني الافعال الى الاسماء ويكون ان الاعراب حركة وهو اصل الحروف لان الواو ضمة وبدلها وبدل الضمة ضمة
وكذا الالف والياء ولذا كانت اصلا في الاعراب ولانها اخص من الحروف كما مر في مثل جاءني زيد اه او حرف
وهي متفرعة على الحركة فلذا لا يوجد الا في الفروع مثل التثنية والجمع السالم وشباههما كما في الاسماء الستة
مثل ابوه بالواو في الرفع ورايت اباه بالالف في النصب ومررت بابيه بالياء المتولد من الكسرة ايضا في الجر
وكذا اخوه واخاه واخيه وحموه وحماه وحميه وهنوه وهناه وهنيه وفوه وفاه وفيه وذو مال وذا
مال وذي مال وانما اعرب هذه الاسماء الستة بالحروف اذا كانت مفردة مكبرة مضافة الى غير ياء المتكلم
كما في الامثلة المذكورة وانما قدرها على التثنية والجمع لانها اصل وبني عليه اعراب التثنية والجمع كما بين
في موضعه وفي التثنية مطلقا والجمع بشرط كونه سالما للمذكور غالبا مثل مسلمان ومسلمين بفتح ما قبل
الياء وكسر النون في الجر والنصب ومسلمون بالواو وفتح النون في الرفع ومسلمين بكسر ما قبل
الياء وفتح النون في الاغلب حال الجر والنصب واذا تعذر الاعراب بالحركة او الحروف لفظا كعصا
بكون آخره الفا مقصورة وغلامي بكون آخره مكسورا لكونه مضافا الى ياء المتكلم او تعسر
ان ثقل على اللسان كثقل الاعراب قاض ان في كل اسم منقوص رفعا ~~تلفظ~~ وجرا واما في حال
النصب فلفظي لخفة الفتحة على الياء نحو رايت قاضيا وكاءي لحمه يعني ان الاسماء الستة
المعربة بالحروف اذا اضيفت الى المعرف باللام سقطت حروف لالتقاء الساكنين ~~فيقدر حروف~~
فيقدر حروف اعرابها في اللفظ للثقل دون الكتابة ومسلمي القوم مطلقا يعني ان جمع المذكر السالم
اذا اضيف الى المعرف باللام سقطت واوه وياؤه في اللفظ فيقدر رفعه وجره ونصبه وكذا
يقدر حروف الاعراب في الاسماء الستة مطلقا وكلمتي ان الجمع المذكر السالم المضاف الى
ياء المتكلم ومسلمي القوم ان كل مثنى مضاف الى المعرف باللام رفعا سقط النون لالتقاء الساكنين
يعني ان اعرابهما في حال الرفع فيقدر للثقل واما نصبهما وجرهما فلفظي لان صفتهما ان يكونا

بالياء وهي موجودة مدغمة في ياء المتكلم في مسلمي وملفوظة متحركة بالكسرة في مسلمي القوم
والنصب يتبع الجر في ثلثة مواضع في التثنية والجمع لضرورة قلة حروف الاعراب وكثرة مواضعه
نحو رايت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين بياء وفي مسلمات بكسر التاء
لاطراد ما الجمع المذكر لا للضرورة وبالكل الا يتبع الجر النصب في غير المنصرف لمنع الكسرة منه لمشابهته
الفعل في الفرعيتين وهو اي غير المنصرف ما يكون الا يوجد فيه اثنان من العدل وهو خروج
الاسم من هيئته الاصلية الى هيئة اخرى كعمر فان اصله قد يضرورة منع الصرف ان يكون عامرا
والوصف وهو كون الاسم المقابل للفعل دالا على ذات باعتبار معنى هو المقصود كاحمر وحسن
فانهما يدلان على ذاتين باعتبار معنى الحمرة والحسن والتانيث سواء كان بالعلامة
اللفظية كطلحة او المقدرة كهند والعلمية وهي كون الاسم موضوعا لشيء بعينه ولا يشاركه
غيره بوضع واحد كاحمد والعجمة وهي كون الاسم منقولا من العجم وهو ما سوى العرب كابراهيم
والتركيب وهو جعل كلمتين كلمة بشرط ان لا يكون احدهما حرفا كبعلبك ووزن الفعل والمعتبر
فيه ان يكون مختصا بالفعل او غالبا فيه غلبة معتبرة مبنية على الدليل كشمر ويشكر علمين
وزيادة الالف والنون سواء كانا في الاسم كعثمان او في الصفة كرحمن على قول او واحد عطف
على قوله اثنان اي غير المنصرف اسم يوجد فيه واحد اي علة واحدة يقوم مقام العلتين وذلك
في الجمع كمساجد ومصابيح فان فيهما الجمعية وكونهما على صيغة منتهى الجموع بمنزلة علة ثانية
فكان فيه علتين ولزوم الجمعية لهذه الصيغة وهي صيغة يكون فيها الف التكسير بعد الحرف
وبعد الالف يكون حرفان او ثلثة احرف اوسطها ساكن كالمثالين المذكورين او في الف
التانيث اللازمة للاسم المقصور كبشرى او الممدودة كصحراء وانما قام التانيث
بالالف مقامها لان للتانيث علة لزومه بمنزلة علة ثانية فكان فيه علتين فالعدل
اي فمثاله وهو تحقيقي يعرف بدليل غير ضرورة منع الصرف مثل جمع مبتداء آخر فان عدله
عرف بالقاعدة المشهورة وهي انه يستعمل في موضع جمع اسم التفضيل اللازم له احد الامور

الثلثة

الثلثة الاضافة واللام ومن وليس فيه شيء منها فعلم انه معدول عن الآخر او آخر من تقديرية
وهو ما لا يوجد لعدله دليل لكن وجد بعض اسماء في استعمال الفصحاء غير منصرف ولم يوجد
فيه سبب غير العلمية فقدر فيه العدل حفظا لقاعدتهم وهي ان اسم لا يمنع من الصرف الا بوجود
السببين من الاسباب التسعة المذكورة لان كل واحد من هذه الاسباب فرع على اصل فاذا
وجد سبب واحد فيه فرعيتان فشابه بهما الفعل فيمنع منه ما منع من وهو الكسرة
والتنوين والوصف فانه فرع الذات الموصوفة به ان مثاله مثل جمع فانه يدل على ذوات
بمعنى الجمعية غير منصرف للوصف والعدل التحقيقي وسود فانه يدل على ذات
باعتبار معنى السواد غير منصرف للوصف والوزن الغالب والتانيث بالتاء اما
ظاهرة ان مثاله مثل طلحة مع العلمية ومثاله مقدرة مثل زينب ولا بد في تاثير
التانيث من العلمية ليلزم التانيث مع تحرك الوسط فيما لا يوجد فيه التاء
لفظا كقدم علم امراة ليوجد تانيث التانيث او الزيادة على الثلث ليوجد
التانيث كعقرب علما ممتنع والعجمة مثل ابراهيم ولا بد لها ايضا من العلمية في العجمية
حقيقية كالمثال او حكما بان جعل علما حين النقل قبل التصرف كقالون مع تحرك الوسط
او الزيادة على الثلث فغزند ونوح منصرف وشتر واسمعيل ممتنع والتر
كيب معدي كرب بفتح الراء وبعلبك فان بعلا كان اسم صنم لقوم الياس النبي
عليه السلام وبك بمعنى الدق ثم ركب فجعل علما لبلدة قريبة بدمشق ويشترط
العلمية فيها للزوم التركيب وكون التركيب غير اضافي لان الاضافة تجعل المضاف
منصرفا او في حكمه فان لا تجعل المضاف اليه الذي هو كالجزء منه غير منصرف بالطريق الاولى
والاسناد لان التركيب الاسنادي كتابط شرا علما مبني ووزن الفعل مثل
شمر اصله فعل ماض من باب التفعيل نقل عنه وجعل علما لفرس وهو من الاوزان
التي اختص به وكذا اضرب على صيغة المجهول ومثل احمد ويحمد وتغلب ويشكر

وهذه الاوزان امثلة وزن الفعل التي غلب فيها وزن الفعل بزيادة حروف
اين في اوائلها اسماء اعلاما او اوصافا كاحمر والالف والنون بشرط العلمية
ان كانا في اسم غير صفة كمروان وعثمان وعمران من الاعلام وان كانا في صفة
فبشرط انتفاء فعلانة او وجود فعلى كعطشان وندمان الذي مؤنثه ندمى من
الصفات ان من الاسماء التي تدل على ذات باعتبار معنى من العطش والندامة
لا ندمان الذي مؤنثه ندمانة من المنادمة وهي المصاحبة على الظرافة تنبيه ان هذا
تنبيه المخاطب على ما عسى ان يغفل عن معنى من شيء اريد ان يذكر هنا احكامه او بعض
خواصه حكم غير المنصرف ان خاصته اللازمة له ان لا يدخله الكسرة اصالة او بشفاعة
التنوين وكذا لا يدخله التنوين لانه شابه الفعل بتحقق الفرعين كما ذكرنا الا اذا
اضيف او لا تدخله الكسرة والتنوين في جميع الاوقات الا وقت اضافة غير المنصرف
الى شيء كقيامنا او عرف باللام اي دخله لام التعريف سواء كان للتعريف كالاحمر
او زائدة كما في الحسن علما فيدخل ح الكسرة مثل صليت في مساجدكم او في المساجد
او سنح اي عرض ضرورة اي اضطرار للشاعر او تناسب اي اريد تناسب الكلام
فيدخله الكسرة والتنوين مثل عدا اي كتر ذكر نعمان وهو علم امام المسلمين الامام الاعظم
ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه لنا ان ذكره اي لان ذكره هو المسك ما كررته يتضوع
اي كلما ذكرته ينتشر رائحة الطيبة مثال الضرورة الزحافية وزيد في سلاسل
مثال تناسب المنصرف وهو اغلال هذا باب المرفوعات هو ما يشتمل على علم
الفاعلية فمنه الفاعل والمبتدأ والخبر اي خبره وعاملهما التجرد عن العوامل
اللفظية وخبر ان واخواتها وعامله ان ونظائرها من الحروف المشبهة واسم ما ولا
وهما عاملان المشبهتين بليس في النفي والدخول على الجملة الاسمية وخبر لا التي لنفي
حكم الجنس وعامله هي بالمشابهة بان نظيرا او نقيضا فالفاعل ما اي حقيقة كزيد او حكما

كونها للتحقيق

بالنفي والاثبات

كاعجبني

كاعجبني ان قمت او انك قائم ان قيامك المسند اليه مدلول الفعل الاصطلاحي او شبهه بما فيه معنى الفعل
الحقيقي من اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمصدر واسم التفضيل والظرف الحقيقي والجار
مجراه والمنسوب واسماء الافعال مثل قام زيد مثال اسناد الفعل اللازم وضرب عمرو مثال المتعدي
وزيد قائم ابوه مثال اسم الفاعل ومضروب اخوه وحسن وجهه واعجبني ضرب زيد واحسن
في عينك الكحل وزيد عندك ابوه وما في الدار عمرو واقرشي انت وشرعان ذا اماله
وعامله يحذف جوازا لوجود قرينة معينة مثل زيد في جواب من قال ووجوبا للقرينة والمفسر
مثل ان زيد قام فانه ان ذكر المحذوف يكون المفسر ضائعا لا مفسر او لا يتاخر الفعل عن ان
عن الفاعل لئلا يلتبس بالمبتدأ ولا يتعدد ان الفاعل بغير عطف لان الحدث الواحد لا يقوم
بذاتين فالفاعل في مثل زيد ضرب مضمر مستتر معبر عنه بهو لا مقدم وكذا في تنازع الفعلين
العاملين اذا اعمل الثاني اضمر الفاعل في الاول مثل ضربني واكرمني زيد واضمر في الثاني اذا اعمل
الاول في المثال والمظهر وهو زيد معمول الفعل الثاني عند البصريين سواء كان فاعلا كالمثال
المذكور او مفعولا مثل ضربني واكرمت زيدا ومعمول الفعل الاول عند الكوفيين ويظهر
اثر الخلاف في مثل ضربني واكرمت زيدا اذ الناصب فيه هو الثاني لا الاول وفي مثل ضربت
واكرمني زيد اذ الرافع فيه هو الثاني لا غير بخلاف اتحاد العاملين في العمل مثل ضربني واكرمني زيد
وضربت واكرمت زيدا فانه يحتمل على العاملين على المذهبين في زيد والمبتدأ في عرفهم
هو المحكوم الاسم حقيقة كزيد او تاويلا مثل عندي انك قائم او تقوم ان قيامك ونحو قولهم
تسمع بالمعيدي خير من ان تراه ان ان تسمع اي سماعك الخبر عن العوامل الممكنة الدخول
عليه اللفظية اي الملفوظة المنسوبة الى التلفظ او الالفاظ الجزئية المنسوبة الى مطلق
اللفظ الكلي المسند اليه اي الذي المسند اليه خبره كزيد عالم والخبر اي خبر المبتدأ هو ضمير فصل للحكم
المجرد المسند الى المبتدأ مثالهما مثل زيد قائم وحق المبتدأ التقديم والتعريف لانه محكوم
عليه وقد يكون نكرة اذا تخصصت بوجه ما مثل رجل نكرة تخصصت بصفة فاضل

من قام صح

اشارة فاعل سرعان

حصل في الدار او رجل نكرة تخصصت بعلم المتكلم بحصول احدهما في الدار ام امرأة عطف على رجل
وشك في التعيين وسؤاله عنه لا غير وما احد نكرة تخصصت بالعموم الحاصل بكونها في سياق
النفي خبر مرفوع على قول التميمي وفي الدار الظرف خبر مقدم مخصص رجل مبتدأ نكرة والخبر
مبتدأ قد للتقليل يكون جملة وهذا الكلام يكون مثالا له بالجملة الفعلية ومثال كونه اسمية
مثل زيد ابوه مبتدأ ثان قائم خبره والجملة خبر الاول وفعلية مثل زيد قام ابوه وشرطية
مثل زيد ان تعطه يجزه بسقوط الياء ويشكرك بسقوط الحركة جزاء الشرط والجملة
خبر بتقدير مقول لان الشرط له صدر الكلام تقديره زيد الشخص الذي صح ان يقال فيه ان تعطه
يشكرك وظرفية مثل زيد في الدار ابوه وفي ابوه وجهان كونه فاعلا للظرف فعلى هذا يكون
جملة واحدة وكونه مبتدأ موخرا والظرف المقدم مع الضمير المستتر فيه الراجع الى ابوه جملة
ظرفية خبر له وهذه الاسمية خبر زيد ولا بد لا لنفي بد اسمه المبني من عائد ظرف مستقر
خبر لا وليس متعلقا ببد والا فيجب نصبه بكونه مشابها للمضاف وليس كذلك للشرط وقد
يحذف للعلم مثل السمن منوان منه وهو مخصص منوان مصحح كونه مبتدأ بدرهم خبر منوان
وضميره عائد اليه اي بهما بدرهم وضمير منه هو رابط الاسمية الى السمن والخبر قد للتقليل يقدم
على المبتدأ الذي حقه التقديم جوازا اي تقدما جائزا مثل تميمي انا مبتدأ تقدم خبره ووجوبا
مثل في الدار خبر تقدمه مخصص رجل لاجل التخصيص واين ظرف مستقر خبر مقدم على زيد
للصدارة وكل منهما اي من المبتدأ والخبر يجوز حذفه لوجود قرينة مثل الهلال والله
اي هذا الهلال وخرجت فاذا الفاء عاطفة اذا للمفاجاة السبع مبتدأ اي واقف
والاول لحذف المبتدأ للقرينة الحالية والثاني لحذف الخبر للقرينة المقالية وهي اذا
الفجائية وقد يجب حذف الخبر للقرينة والسادة مسده مثل لولا زيد موجود حذف لدلالة
لولا للوجود وقيام غير الخبر مقامه وهو جواب لولا اي لكان كذا والمبتدأ فيما قطع
عن الوصفية بالرفع مثل الحمد لله الحميد اي هو الحميد وقد يدخله اي الخبر الفاء اذا تضمن

المبتدأ

المبتدأ معنى الشرط وذلك اسم الموصول بفعل او ظرف او النكرة الموصوفة بهما مثل الذي ياتيني
او في الدار فله درهم وكل رجل ياتيني او في الدار فله درهم ومن المرفوعات خبر ان واخواتها الاحرف
نظائرها هو المسند الى اللفظ الذي يسند الى اسمها المرفوع بها على قول البصريين مثل ان زيدا قائم
ولا يجوز تقديمه اي الخبر على اسمها في جميع الاوقات الا اذا كان اي الاوقات كونه ظرفا مثل ان في الدار
رجلا ومن المرفوعات خبر لا التي لنفي حكم الجنس هو اي الخبر المسند الى اسمها المرفوع بها اي بلا مثل
لا غلام رجل اسم لا منصوب بشرط الاضافة قائم خبرها وقد يحذف مثل لا بأس اسم لا مبني على الفتح لكونه
غير مضاف ولا مشبها به وخبرها المحذوف بقرينة المقام عليك ومنها اسم ما ولا المشبهتين
صفة ما ولا بليس صلة المشبهتين هو اي اسم ما ولا الاسم حقيقة او تاويلا المسند اليه اي الى ذلك
الاسم خبرهما المرفوع بهما مثل ما زيد وما رجل قائما ولا رجل قاعدا لا غير هذا ذكر المنصوبات
على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو المفعول المطلق مذكورا وبه وفيه وله ومعه والملحق به
الحال والتمييز والمستثنى وخبر كان واسم ان واخواتها اي خبر نظائر كان هو اسم لا التي لنفي حكم الجنس
وخبر ما ولا المشبهتين صفة ما ولا بليس صلة المشبهتين فالمفعول المطلق اي الذي هو المفعول حقيقة
لا غير وهو اسم حدث فعله فاعل فعل مذكور بمعناه اي فعل ملتبس بمعنى ذلك الاسم وهو اما مصدر
او اسم بمعناه في مثل ضربته سوطا بمعنى ضربا ينصب بفعل للتاكيد حدث الفعل نحو ضربته ضربا
وهو ما لا يدل على معنى زائد على مدلول حدث الفعل والنوع اذا دل على نوع منه والعدد اذا
دل على افراده مثل جلست جلوسا تاكيدا وجلسة بكسر الجيم للنوع وجلسة بفتحها للعدد
وقد يحذف فعله مثل قولك لمن قدم من سفره بقرينة الحال بحذف قدمت خبر مقدم اي قدومك
خبر مقدم وكونه خبرا مفعولا مطلقا اما باعتبار موصوف او بما اضيف اليه وهو مقدم مصدر
ميمي ووجوبا سماعا مثل حمدا وسقيا وما يشبهه لكن من نحو شكرا وعجبا وخيبة وجدعا
اي حمدت وسقاك الله وشكرت وعجبت وخاب وجدع اي قطع انفه وانما حذف لدلالة
المصدر عليه وانما وجب لعدم استعمال الفعل معه سماعا بلا معرفة دليل الموجب وقياسا

في مثل ما انت الا اسير او قيد والوثاق فاما منا بعد واما فداء وفي مثل له علي الف درهم اعترافا
وفي زيد قائم صفا المفعول به قائم مقام فاعله وضميره راجع الى الموصول في اوله الا الذي فعل به
ما انتصب بفعل او بشبهه متعد على انه متعلق بانتصب اي على ان الفعل واقع عليه اي على المفعول به
اي تعلق الفعل به تعلقا لا يتم تعقل معنى الفعل الا به كتعلق معنى الضرب بزيد في مثل
ضربت زيدا ويجوز ان يتعدد المفعول به بحسب تعدد تعلقه مثل اعطيت زيدا درهما فانه
اقتضى المتعلقين وعلمت زيدا عمرا فاضلا فانه اقتضى المفاعيل الثلثة الثالث عين الثاني
فيما صدقا عليه لا يجوز الاقتصار على احدهما بخلاف الاول وغيره فانه لما اعطيت مفعول يجوز الاقتصار
على احدهما وان يتقدم اي يجوز ان يتقدم المفعول به على عامله فعلا كان او اسما لانه قوي
التلوي فيعمل مقدما ومؤخرا مثل زيدا ضربت وانا زيدا ضارب ويحذف عامله جوازا مثل
زيدا في جواب من قال ضربت ووجوبا فيما اي في مفعول به اذا فسر اي فيما اضمر عامله على
شرطية التفسير وهو كل مفعول به بعده فعل معرض عنه اي ذلك الفعل عن ذلك الاسم
بتعلقه بضميره مثل زيدا ضربته او متعلقه مثل زيدا ضربت غلامه لو سلط على ذلك الاسم
مثل هذا الفعل او مناسبه لنصبه اي ضربت زيدا ضربته واهنت زيدا غلامه او قصد عطف
على فسر التحذير مثل اياك والاسد فان المتكلم يشير بحذف الفعل بان الاسد قد قصد هلاك
بحيث لا يحتاج الى ذكر الفعل او الاغراء على التحذير وهو طلب الفعل من المخاطب على وجه
المبالغة مثل اخاك اخاك اي الزم الزم او احب اخاك زيادة المحبة حيث قال بعض العقلاء
اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح اي الى الحرب او الاختصاص عطف
على الاغراء مثل نحن العرب اي نخص العرب كان سائلا قال ما شانكم قال نكرم الضيف
او النداء عطف على الاختصاص وانما ينصب اذا كان مضافا مثل يا عبد الله او مضارعا له كون
الاول عاملا في الثاني متمما للاول معنى وهو مثل يا طالعا جبلا او نكرة ومثاله نحو يا رجلا
لغير معين ويبنى على الضم او الالف او الواو ان كان رفعه بها اذا كان مفردا اي غير

بخصلة نكرم الضيف فجملة نكرم مستانفة فانه اذا قال نحن نخص العرب صح

وكون الناصر

مضاف

مضافا ولا مشبها به معرفة اي غير نكرة لمكلمة حرف الخطاب في ذاك مثل يا زيد مثال المعرفة
قبل النداء وبعده ويا رجل مثال المعرفة بارادة المعين بالنداء ويا زيدان ويا زيدون ويجوز في توا
بعه اي المعرفة الرفع حملا على لفظه لكون ضمه رفعا كما اذا عارض مطرد مثل رفع الفاعل
والنصب نحو يا زيد العاقل والعاقل لان محل هذا النصب لكونه مفعولا به ومثاله من
التاكيد نحو يا تميم اجمعون حملا على لفظه واجمعين على محله ومثاله من الصفة يا زيد والحسن
والحسن بخلاف يا زيد وعمرو من الذي ليس عليه لام التعريف فان حكمه حكم المنادى المستقل
يعني فانه يضم اذا كان مفردا معرفة وينصب اذا كان مضافا او مشابها له او نكرة مطلقا
اي سواء كان تابعا للمفرد او المضاف نحو يا عبد الله وعمرو لان حرف العطف نائب مناب
حرف النداء مثال المضاف المعطوف على المبني نحو يا زيد وعبد الله وطالعا جبلا ورجلا
بالنصب لا غير وبخلاف ما كان توابع المبني مضافة مثل يا زيد ذا الكرم ويا تميم كلهم ويا زيد
وعبد الله فالنصب اي فيها النصب لا غير لعدم علة الرفع والبناء واذا كان المنادى
على موصوفا بابن او ابنة اضيف ذا الى الابن او الابنة الى علم آخر مثل يا زيد بن عمرو
ويا هند بنت عاصم فالمختار فتحه اي بناء المنادى المفرد المعرفة على الفتح للخفة ويجوز
حذف حرف النداء من العلم كقوله تع يوسف اعرض عن هذا اي افشاه هي راودتني
ومن الى كقولك ايتها الرجل افعل كذا وجملة افعل مستانفة فانه اذا قيل ايتها الرجل
قال ما تامرني قيل كذا وكذا جملة اعرض وحذف بالرفع عطف على حذف حرف النداء
المنادى كقوله تعالى الا يا اي قوم اسجدوا حذف قوم لقرينة اسجدوا ومن خواص المنادى
الترخيم اي التخفيف والترقيق في اللغة وفي الاصطلاح هو ان يحذف من آخره اي المنادى
للتخفيف حرف واحد لا يا ثب في يا ثبة اي جماعة وان لم يكن على ثلاثة زائدا على الثلثة
او بتاء التانيث ويا حار في يا حارث لوجود الشرط الاول او حرفان زائدان معا
مثل يا مسلم في المسمى بالمسلمان او كان في آخره حرف صحيح قبله حرف مد زائد وهو اكثر من احرف اربعة

لا المفرد صح

للبنى صح

ثم المعطوف صح

ما يضمن نحو يا زيد العاقل والعاقل وشاركه المعطوف بالحرف نحو صح

عطف صح

ولا زائدا على الثلثة لوجود تاء التانيث الزائدة فان شرط كون المنادى علما صح

مثلا صح

ومثاله نحو يا منصور في يا منصورا والاسم الاخير اذا كان المنادى من المركب مثل يا معدي كرب في يا
يا معدي كرب لانه ان كرب بمنزلة تاء التانيث في طلحة والمفعول فيه قائم مقام فاعل
المفعول وضميره راجع الى الموصول في اوله اسم زمان او مكان حقيقيين مثل قمت اما مكى
اليوم او اعتباريين مثل قعدت قدوم زيد في الشهر اي في وقت قدومه في موضع ظهور اثره
انتصب بفعل مطلق على انه واقع فيه مثاله من اللازم مثل سرت يوم الجمعة وحينا من الدهر
مثال الزمان المعين وغير المعين ومثاله من المكان المبهم القابل للنصب مثل جلست امامه
ومن المحمول على المبهم عنده ودخلت الدار لكثرة مدلول عند والمستعمل دخلت وقد يضمر
ان يحذف عامله جوازا مثل يوم الجمعة في جواب من قال متى جيئتني ووجوبا فيما اضمر عامله
على شريطة التفسير نحو يوم الاثنين صمت نهارها فيه او ليلة الخميس صمت نهارها بتقدير
نويت الصوم ليلة الخميس او المفعول له مفعول ما لم يسم فاعله للمفعول كالمفعول فيه
ما ان مصدر حقيقة كتاديبا او تاويلا كقوله تع وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله
احدا اي لا تدعوا لان المساجد لله انتصب بتقدير اللام بفعل لازما او متعديا او شبهه
على انه متعلق بانتصب اي المفعول حدث فعل لاجله هذا الحدث العامل سواء كان
هذا الحدث غرضا مطلوبا للفاعل مثل ضربت تاديبا او عذرا لفعله نحو قعدت عن الحرب
جبنا المفعول اي الذي فعل معه ومع منصوب على الحكاية لانه ظرف غالبا مرفوع تقديرا
لانه قائم مقام فاعل المفعول لانه غير لازم الظرفية كسم بعد الواو بمعنى مع منصوب
بفعل على قول لفظا نحو استوى الماء والخشبة او معنى مثل ما لك او ما شانك وزيدا
اي ما تصنع معه الحال لفظ منصوب لفظا كراكبا او تقديرا كمصطفى في مثل هذا زيد
مصطفى من الناس او محلا في كونها جملة بفعل مطلقا وشبهه او معناه عما يستفاد
منه معنى الفعل من اسماء الافعال والظروف واسماء الاشارة والحروف المشبهة بالفعل
والمثل والاضافة الى صلة بين المضاف والمضاف اليه لبيان كيفيته اي كيفية القائم بالفاعل

او الواقع

او الواقع على المفعول مثل جاءني زيد راكبا ورايته جالسا وزيد في الدار قائما وهذا زيد قائما
وان زيدا اخوك قائما متعلقا وهذا مثل السيد صائدا ولا تكون الحال الا نكرة وصاحبها معرفة
غالبا واذا صاحبها نكرة غير مخصصة وجب تقديمها مثل سار راكبا رجل بخلاف جاء
رجل صالح راجلا وكذا اذا كانت مضافة بغلام رجل قائما او منهية مثل لا يفر رجل
متخوفا او منفية في الاستثناء كما جاء رجل الا راكبا وقد تكون جملة اسمية بالواو
والضمير مثل جاء زيد وغلامه راكب او بالواو جاء زيد والشمس طالعة او بالضمير وحده
على ضعف نحو كلمته فوه الى في وراطها اما الهاء او ياء المتكلم او فعلية ماضيا مثبتا بقد ظاهرة
مثل جاء الامير وقد ركب غلمانه او مقدرة نحو جاء وركب غلمانه او مضارعا مثبتا بلا واو
بل بالضمير وحده مثل جاء الامير وتقاد الجنائب ان الاولى الحسن بين يديه والواو
في قوله وتقاد آه بعطف مثال على مثال لا لربط الجملة فافهم والتمييز اسم بالتنوين او بنون
التثنية او شبه الجمع او بالاضافة مثل عندي رطل زيتا ومنوان سمنا وعشرون درهما
وموضع كفى سمنا والامثلة على ترتيب القاعدة او عن نسبة عطف على عن مفرد
مثل طاب زيد نفسا وهذه اشارة الى جواز كونه معرفة كما اشرنا اليه بغالبا او ابا او طابه
زيد من حيث كونه ابا لغيره او من حيث طيب ابيه او ابوة ان من حيث تعلق صفة الابوة
له او دارا او علما ان من حيث تعلق له وهو داره وعلمه ولا يتقدم التمييز على مبهمه ان على عا
مله فعلا لانه فاعل معنى او اسما لانه ضعيف المستثنى من الملحقات بالمفعول اسم منصوب
بعد الا واخواتها ان باحدها وذلك النصب واجب حيث ان في مكان يكون المستثنى فيه منقطعا
ان غير مخرج عن متعدد لعدم دخوله فيه مثل جاءني القوم الا حمارا او كان داخلا فيه لكن ذكر
لا لاخراجه عن حكم ذلك المتعدد بل لحكم آخر كقوله تع ثم رددناه ان الانسان لفي اسفل سافلين
ان الحرف الا الذين آمنوا ان لكن الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون
ان غير منقطع وان رد الى اسفل سافلين او متصلا في كلام موجب وهو ما ليس فيه

نفي ولا نهي ولا استفهام وذكر المستثنى منه مثل جاءني القوم الا زيدا او مقدما على المستثنى
منه وان كان في غير موجب مثل ما جاءني الا زيد احد واما في غير الموجب الذي ذكر فيه المستثنى منه
فالمختار البدل وان جاز النصب مثل ما جاءني احد الا زيدا من احد الا زيد بالرفع لظهوره في متبوعه
في الاول ووجوده في محل الثاني لتعذر حمله على اللفظ واذا لم يذكر المستثنى منه فهو
ان المستثنى جار وجوبا على اعرابه ان المستثنى منه مثل ما جاءني الا زيد وما ضربت الا زيدا
وما مررت باحد الا بزيد او ما سرت على بهيمة الا راكبا او ما سرت الا يوم الجمعة ويقدر
في مثله ما يستقيم اخراج المستثنى منه وبعد غير وسوى وسواء لا يكون المستثنى
الا مجرورا لان هذه الثلثة من اخوات الا من الاسماء اللازمة الاضافة مثل جاءني
القوم غير زيد وحكم غير في الاعراب حكم المستثنى بالا على التفصيل نحو جاءني القوم غير زيد
وغير حمار وغير زيد احد بالنصب وما جاءني احد غير زيد بالرفع والنصب وما جاءني غير
زيد وما رايت غير زيد وما مررت بغير زيد وما جاءني زيد غير راكب وغير يوم الجمعة
ومن الملحقات خبر كان واخواتها ان خبر الافعال الناقصة وهو منصوب بها مثل كان زيد قائما
وحكمه حكم خبر المبتدا في كونه مفردا او جملة ومعرفة ونكرة ووجوب الضمير وجواز حذفه
او ضميره وغير ذلك الا انه لا يتقدم خبر المبتدا اذا كان معرفة للا يلتبس ويتقدم خبر كان
معرفة لعدمه اذا كان ظاهر الاعراب مثل كان القائم زيد اسم ان واخواتها مسند اليه
منصوب خبر بعدها ان باحد الحروف المشبهة بالفعل مثل ان زيدا قائم وانما قال
المنصوب بها ولم يقل اسمها لان التي لنفي الجنس لان اسمه لا ينصب على كل حال بكونه مضافا
مثل لا غلام رجل في الدار او مشبها به وهو مثل لا عشرين درهما لكل ووجه مشابهته
قد مر واما المفرد ان غير المضاف والمشبه به يبنى على الفتح لتضمنه معنى من الاستغراقية
مثل لا رجل في الدار ان لا من رجل الى اقصاه عندي او يرفع مع الفصل ومع المعرفة
ويكرر مثل لا فيها رجل ولا امراة ولا زيد فيها ولا عمرو ويجوز في النعت للمبني والعطف

المحل

المحل على اللفظ بالنصب لكون فتحه كالنصب في العروض والاطراد وعلى المحل بالرفع لرفع
محله لانه مبتدا مثل لا رجل ظريف وظريفا ولا اب وابن وابنا وقد يبنى النعت اذا كان
اول مفردا يلي المبني مثل لا رجل ظريف بالفتح علما وظريفا وظريف وقد يحذف اسم
لا هذه مثل لا عليك ان لا بأس عليك بقرينة تامة بفعله الشنيع خبرها ولا المشبهتين
بليس منصوب بهما عند الحجازيين للمشابهة به مثل ما زيد قائما ولا رجل حاضرا واذا
قدم الخبر على اسمهما فيهما بالا بطل العمل ان نصبهما وكذا اذا زيدت ان بعد ما نحو ما ان زيد
منطلق مثل ما قائم زيد وما زيد الا قائم لضعفهما او لانتفاء مدار عملهما المجرورات وهي
ما اشتمل على علامة المضاف اليه وهي الكسرة والفتحة والياء منها المجرور بالحروف وسياتي
بيانها ومنها المجرور بالاضافة وهي لفظية ان مفيدة تخفيفا في اللفظ فقط ان كان
المضاف صفة ان اسم فاعل او مفعول او صفة مشبهة مضافة الى معمولها وهو
المفعول او القائم مقام الفاعل او فاعلها مثل زيد ضارب عمرو ومضروب الغلام
وحسن الوجه والا ان وان لم تكن هذه الاضافة بل كانت اضافة غير الصفة
كغلام وقائم فمعنوية ان مفيدة معنى المضاف تعريفا او تخصيصا وهي اما بمعنى
اللام ان الاختصاص عند كون المضاف اليه غير جنس المضاف ان لا يصح حمله عليه
او بمعنى من فيما يصح حمله عليه او بمعنى في فيما كان المضاف اليه ظرفا للمضاف مثل
غلام زيد ان لزيد وخاتم فضة ان منها وضرب اليوم ان هذا ضرب حاصل في اليوم
وانما سميت هذه معنوية لانها تفيد تعريف المضاف لشدة امتزاج المضاف
اليه المعرفة او تخصيصه لذلك الامتزاج الى النكرة فلذا يجب تجريد المضاف
من التعريف حتى لا يتبع الاضافة ضائعة بخلاف اللفظية فانها لا تفيد الا تخفيفا
وهو قد يحصل مع اللام نحو الضارب زيد والضارب زيد ولا تجوز اضافة الموصوف
الى الصفة لبطلان تبعيتها ولذا لا يضاف الصفة الى موصوفها وذو وتثنيته اي ذوا

وجمعه ومؤنثه لازم الاضافة الى المظهر لرعاية وضعه لانه وضع ليجعل اسم الجنس كالعلم
والمال صفة لذات نحو جاء رجل ذو علم ورايت رجلين ذوي مال وامراة ذات
جمال بخلاف سائره من الاسماء الستة وغيرها فانه يضاف الى ظاهر ومضمر غائبا
او مخاطبا او متكلما والامثلة ظاهرة باب التوابع وهي خمسة نعت اي صفة
وعطف بحرف وتاكيد وبدل وعطف بيان والكل اي وكل واحد منها على وفق
اي موافقة المتبوع في الاعراب فقط الا النعت فانه كثير الوفق فالنعت ما يدل
على بعض احوال المتبوع من افعاله الظاهرة والباطنة والنسبة الخارجية مثل رجل بغداد
وتقييد اي الصفة تخصيصا في النكرات اي تقليل شيوعها وتوضيحا اي رفع الابهام
الواقع في المعارف مثل مررت برجل كريم وبزيد الكريم فان العلم قد يقع فيه
الاشتراك فيقع في ذكره الابهام وقد لا تفيد الا مدحا فيما لا يكون في موصوفه
الاشتراك او ذما او تاكيدا مثل اعوذ بالله الذي لا شريك له في ذاته ولا في مدلول
اسمه العظيم ما مدح من الشيطان المعهود المعين المشهور بصفة الرجيم ذام
ونفخة فانها بناء مرة تدل على الوحدة تضمنا وقوله واحدة تدل على ما تدل نفخة
فهي مؤكدة لا غير وتكون اي النعت على وفق الموصوف في التعريف والتنكير
وكذا في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث اذا كان بحال موصوفه
مثل رجل كريم وفيه الاعراب والافراد والتنكير والتذكير ومثل امراة الحسناء
والزيدان العالمان والنساء الجميلات بخلاف ما اذا كان النعت بحال متعلقة
مثل رجل كريم ابوه فانه اي النعت في اعتبار تذكيره وتانيثه وافراده وتثنيته
وجمعه كالفعل مع فاعله يقال امراة كريم ابوها ورجل حسنة جواريه وتكون
النعت جملة خبرية ويلزم فيها الضمير للربط مثل مررت برجل ابوه كريم
وبامراة شرف حسبها ولا تكون الجملة نعتا الا لنكرة لانها خبر شايع نكرة

العطف

والعطف تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط بينه وبين المتبوع حرف
عطف اي احد الحروف العشرة وسياتي في باب الحروف بمعانيها ولا بد في العطف
على الضمير المرفوع المتصل من فصل اما بمنفصله مثل قمت انا وزيد او بغيره مثل
ما قمت اليوم وزيد وجاز ان يقع الفصل بعد حرف العطف وهو مثل ما قمت
ولا زيد ولا بد في العطف على الضمير المجرور المتصل من اعادة الجار حرفا كان او اسما
حتى لا يلزم عطف الظاهر المستقل على ما هو كالجزء من لفظ مثل مررت بك وبزيد
واشتريت غلامك وغلام زيد والتاكيد على ضربين لفظي وهو تابع يقرر امر المتبوع
في النسبة نفسها نحو جاء زيد زيد او صفتها نحو ان زيدا قائم وهو تكرير اللفظ اي
ذو تكرير الاول مثل قام زيد زيد ومعنوي وهو ذو تعقيب المتبوع نفسه اي ذكر اسم
ذكر النفس عقيبه او عينه او كله او كلاهما او اجمع او اكتع او ابتع او ابصع كلها
بمعنى اجمع مثل جاءني زيد نفسه او عينه او القوم كلهم واجمعون والرجلان كلاهما
والاولان يتمان باختلاف صيغتهما وضميرهما نحو زيد نفسه وهند نفسها والرجلان
او المراتان نفساهما او انفسهما والرجال انفسهم والنساء انفسهن وكذا عينه
اه والبدل تابع هو المقصود لا متبوعه مثل قام زيد اخوك ويسمى هذا بدل
الكل من الكل لان مدلوله مدلول الاول بعينه وجاء القوم بعضهم ويسمى بدل
البعض لان البدل هو بعض المبدل منه وسلب زيد ثوبه ويسمى بدل الاشتمال
لان البدل مشتمل على المبدل منه غالبا وجاء زيد حمار ويسمى بدل الغلط لان المتكلم
اراد ان يذكر الحمار فغلط وقال زيد ثم تدارك مراده فقال حمار ولا يجب تطابق
البدل والمبدل منه في التعريف والتنكير اي يجوز ان يكونا معرفتين ونكرتين ومختلفين
فيحصل ستة عشر قسما لكن يجب في النكرة ولا يجب التطابق في الاظهار
والاضمار واقسامه ايضا ستة عشر لكن يجب في النكرة المبدلة من المعرفة

ان تكون موصوفة مثل مررت بزيد رجل كريم حتى لا يقع المقصود انتقص
من غير المقصود من كل وجه ويجب في المضمر الذي يبدل منه ظاهر بدل الكل ان
يكون غائبا لتلك العلة بعينها مثل اخوك ضربته زيدا وعطف البيان تابع يوضح
اي يرفع الابهام الواقع في المعارف من المتبوع من غير دلالة على بعض احواله وهذا
القيد لاخراج الصفة الموضحة من حد عطف البيان مثل اقسم بالله ابو حفص
عمر فان ابا حفص كنية امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقد كني به
غيره فحصل الابهام فاوضحه عمر المبني مما لا اسم لا يختلف آخره اي صيغته باختلاف اي
اي بسبب العوامل بل يجوز اختلافه بسبب آخر نحو من زيد ومن الرجل
ومن زيد ومن الرجل ومن ابنك لدفع التقاء الساكنين فمنه المضمرات والمضمر اما متصل
وهو ما لا يستقل التلفظ به عرفا مرفوع خبر بعد خبر وكذا بالعطف او منصوب
او مجرور واما منفصل وهو ما يستقل التلفظ به مرفوع او منصوب وليس له
مجرور لامتناع المجرور على الجار والفصل بينهما وكل منها يكون للمتكلم نحو علمتني
او المخاطب نحو علمتك بك او الغائب نحو زيد ظنه له والمتصل المرفوع قد يكون
مستترا كما في زيد ضرب وهو هنا وكذا في زيد يضرب وضارب وغيره وقد يكون
بارزا كما في ضربا وضربوا وضربت اه فالمتصل المرفوع اي مثاله نحو ضرب وفيه مستتر
هو وفي ضربا الالف بارز وفي ضربوا الواو بارز وفي ضربت مستتر هي وفي ضربتا
الالف ايضا وفي ضربن النون بارز وفي ضربت التاء بارز وفي ضربتما في المذكر
والمؤنث بارز تما وفي ضربتم بارز وفي ضربتن بارز وفي ضربت بارز الى ضربنا
اي مع ضمير ضربنا وهو نا بارز والمتصل المنصوب الهاء في ضربه ضربهما ضربهم ضربها
ضربهما ضربهن والكاف في ضربك ضربكما ضربكم ضربكن ضربكما ضربكن والياء في ضربني
الى ضربنا اي مع ضمير ضربنا وفيه الضمير المنصوب نا الذي ما قبله متحرك وفي المرفوع ايضا
اي مع

تقدم صح

نا لكن

نا لكن لزم سكون ما قبله حتى لا يلزم توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة والمتصل
المجرور كالمنصوب لفظا نحو غلامه الى اي مع غلامنا لكن فرق بعامله فان عامله الفعل
المتعدي او الحروف المشبهة بالفعل نحو ضربه ضربهما ضربهم الى ضربنا وانك انكما انكم وانني
انا وعامل المجرور اما حرف جر او اسم مضاف كغلامه وفيه والمنفصل المرفوع هو هي هما
هم هن انت انتما انتم انتن انا الى اي مع نحن والمنفصل المنصوب اياه اياهما اياهم
اياهن اياك اياكما اياكم اياكن اياي الى اي مع اياي والنون التي تسمى نون الو
قاية لحفظها او آخر الكلم من اخت الجر في مثل ضربني اي في الماضي المتصل باخره ياء المتكلم
لازمة مطلقا اي في كل صيغة وفي المضارع عريا عن نون الاعراب اي في سبع صيغ مثل
يضربني ويضربنني اه وانت في الياء المتصل بالمضارع الذي مع نون الاعراب وباني واخواتها
بالخيار مثل يضربانني ويضربانني ولانني والني اه وكذا لني تسمى نون الوية اي الحفظ مما ذكر
وصيغة المرفوع المنفصل في مثل زيد هو القائم اي بين المبتدا والخبر قبل دخول اللفظية وبعدها
ومثاله مثل كنت انت الحاكم والضمير الخاص وان انا العالم يسمى ضمير الفصل لفصله العوامل
من احتمال الصفة في بعض المواضع مثل زيد العالم والضمير الغائب الذي يفسر بجملة
بعده مثل هو زيد قائم وهي هند قائمة مليحة يسمى ضمير الشان في المذكر والقصة في المؤنث
كالمثال ولا يثنى ولا يجمع وان كان في الجملة تثنية او جمع نحو هو الزيدان قائمان او الزيدون
القائمون لانه راجع الى الخبر الذي اضمر في علم المتكلم ولا يحذف الا اذا كان اسم ان المفتوحة
اذا خففت مثل اشهد ان لا اله الا الله اي انه فان حذف فيه لازم وفي غيره ضعيف
نحو ان من يدخل الدار يجد فيه خيرا اي انه ومنه اي ومن المبني اسماء الاشارة وهي اسم
وضع للدلالة على المشار اليه الحسي مثل ذا للمذكر اي لمفرده ولمثناه ذان بالالف موضوع للرفع
وذين بالياء للنصب والجر وتا للمفرد المؤنث ولمثناها تانيث هذا الضمير باعتبار تا لا
للمؤنث تان وتين والالف والياء كما في ذان وذين وجمعها اولاء مدا وقصرا نحو اولا

اياهاه

ويصدر في اوله بحرف التنبيه لازالة غفلة المخاطب مثل هذا وهاتا وهؤلاء وقد
يلحقها اي يلحق ص بآخرها كاف الخطاب اي حروف الخطاب لاعلام حال المخاطب من الافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث مثل ذاك ذاكما ذاكم ذاكِ بالكسر للمؤنث
ذاكما ذاكن وتلك اه واولئك اه ومنه الموصولات وهي الذي للمفرد المذكر والتي للمؤنث
واللذان لمثنى المذكر واللتان لمثنى المؤنث بالالف فيهما للرفع والياء لنصبهما وجرهما والذين
لجمع المذكر واللاتي لجمع المؤنث في الاحوال الثلث ومن وما للمفردين والتثنيتين
والجمعين وفرقهما يعلم بالضمير الراجع اليهما مثل قام من قعد ابوه ابوها ابوهما ابوهم
ابوهن وكذا ما مثل اعجبني ما صنعته صنعتها صنعتهما صنعتهم صنعتهن لكن من في الغالب صنعتهما ص
لذوي العلم وما لغيره والالف واللام في الضارب والضاربان والضاربون والضاربة
اه كذا في كل صفة ولابد للموصول من جملة خبرية اي ما يحتمل الصدق والكذب لترفع
ابهامه تسمى الجملة صلة ومن عائد فيها اي في الجملة للربط وقد يحذف العائد لوجود القرينة
وهي الموصول مثل الذي ضربت في الدار اي ضربته الذي في المثال مبتدا وفي الدار خبره وقد يحذف
جزء صلة مثل ايهم اشد اي هو اشد وقد يحذف الموصول مثل والنون زائدة اي والنون
التي هي زائدة او والنون الزائدة وقد يعد من الموصولات ذا في ماذا صنعت وفيه وجهان
احدهما ما الذي صنعته ويختار رفع جوابه والثاني اي شيء ويختار نصب جوابه الاحسان
ومنه اسماء الافعال وهي ما اي اسم كان بمعنى الامر كنزال بمعنى انزل ورويد اي امهل او
بمعنى الماضي كسرعان بمعنى سرع وهيهات بمعنى بعد وفيهما مبالغة ليست
في مسمياتهما ومنه اسماء الاصوات وفي اطلاق الاسم على الاصوات نظر لانها
لا تدل على معنى وهي اي الاصوات ما اي لفظ حكي به صوت شيء كغاق وهو حكاية
صوت الغراب او صوت به للبهائم للزجر او الدعاء كنخ لاناخة البعير وعع عع
لزجر الغنم ومنه المركبات هي ما حصل من اجتماع لفظين وجعلا كلمة واحدة كخمسة

عشر

كخمسة عشر بني الاول لانه بمنزلة الحرف الاول من اسم مفرد والثاني لتضمنه الحرف
اذ معناه خمسة وعشرة وبعلبك وبني الاول للعلة المذكورة واعراب الثاني لعدم علة
البناء فيه ومنه الغايات اي اسماء الجهات الست التي قطعت عن الاضافة وجعلت
نهايات الكلام مثل قبل وبعد فان اصله جاء زيد قبل عمرو فحذف المضاف اليه وبني قبل
لاحتياجه اليه ومنه الكنايات نحو كم الاستفهامية وبني لتضمنه الحرف اي حرف الاستفهام ويميز بمنصوب مفرد
مثل كم درهما مالك وكذا الخبرية في البناء لمشابهته الحرف في كونه لانشاء الكثرة ويميز
بمجرور مفرد او مجموع بالابتداء وقد يكون مجرورا بحرف مثل كم درهم او دراهم اخذت
وكم منصوب به وفي الاول مرفوع بالابتداء وقد يكون مجرورا بحرف الجر او المضاف
نحو بكم درهما اشتريت وغلام كم رجلا اشتريت ومنه بعض الظروف كاذا
للمستقبل من الزمان واذ للماضي منه وابن واني للمكان ومتى وايان للزمان وكيف
للحال استفهاما ولدى ولدن للمكان وقط لاستغراق الزمان الماضي المنفي وعوض
لاستغراق الزمان المستقبل المنفي نحو ما رايته قط ولا افعله ابدا ومنذ ومذ لابتداء
الزمان نحو ما رايته منذ يوم الجمعة وهو مبتدا وما بعده خبره ويقال ما رايته مذ سافر
ومذ ان سافر ومنذ انه سافر اي ابتداء عدم رؤيتي زمان سفره فصل اي هذا
فصل المعرفة ما اي اسم وضع للاستعمال في شيء معين والنكرة ما اي اسم وضع
لان يستعمل في شيء غير معين كرجل وفرس والمعارف سبعة المضمرات
في جميع انواعها وافرادها والاعلام سواء كان لفرد او لجنس واسماء الاشارة
المذكورات والموصولات المذكورات والمعرف باللام او النداء او الاضافة واعرفها
المضمر المتكلم مرفوعا ومنصوبا ومجرورا لانه لا اشتراك ولا ابهام في مدلوله ثم المخا
طب لان فيه نوع ابهام ثم الابهام فيه اكثر بل هو قد يكون نكرة في نعم رجلا وربه
رجلا ثم الاعلام وهو ما وضع لشيء معين ولا يتناول غيره بوضع واحد وهو اما

منه بجزء ص

الغائب لان م

اما فرد كزيد او جنس كاسامة لحقيقة الاسد او عين كاحد او معنى كسبحان او
او وقت كغدوة سواء كان مفردا كالامثلة او مركبا كعبد الله وتابط شرا
منقولا كاكثر الامثلة او مركبا وهو ما لا يكون منقولا عن شيء كبعضها وسواء
كان علما كالامثلة او لقبا كمحمود وبطة او كنية كابي عمرو وام كلثوم او مرادا به لفظه
كضرب فعل ماض او محض عدد كقولك وزن الماضي فعل وافعل وافتعل اه ثم البهات
كمن وذا ثم المعرف باللام الجنسية او العهدية لان الابهام فيها اكثر من غيرها ثم المنادى
اذا قصد به معين واما مرتبة المضاف على مرتبة المضاف اليه لكن التعريف في مثل
قوله تع فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا جبر لكن لان الاضافة المقدرة في المعنى
فيه الزم لان انفكاكه ممتنع اذ تقديره قولهم اسماء العدد اي من اصناف الاسم اصولها
اثنا عشرة كلمة واحد الى ان مع عشرة اي واحد اثنان للذكر واحدة اثنتان للمؤنث
ثلثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة عشرة باثبات التاء للمذكر وثلث
اه بغير التاء للمؤنث ومائة والف ومائتان ومئات والفان والاف لهما والباقي
اي باقي اسم العدد الى غير النهاية يحصل بتركيب منها احد عشر او شبهه مثل
اثني عشر واحدى عشرة واثنتا عشرة للمؤنث وثلثة عشر واربعة عشر اه
للمذكر وثلث عشرة واربع عشرة اه للمؤنث او جمع ان جعله كالجمع مثل عشرين
فانه ليس بجمع عشرة بدليل الى تسعين او عطف اي عطف العقود على
الكسور مثل احد وعشرون اه او عطف الكسور على العقود مثل مائة
وثلثة رجال او تثنية او جمع مثل مائتين ومئات والفين والوف الى ما لا يتناهى
ولما كان في اسماء العدد ابهام لزم لها تمييز قال ومميز احد عشر الى تسعة منصوب
مفرد بالعامل القياسي فيما فيه النون وفي غيره بالسماع فيما فيه النون وفي غيره
ومميز مائة والف وتثنيتها وجمعه مجرور بالاضافة مفرد للاختصار وحصول

الغرض

الغرض به وثلثة الى عشرة يكون للمذكر بالتاء لتطابق المعنى لان في معنى ثلثة سوما فوقها
الى عشرة معنى جماعة وهي مؤنث مثل ثلثة رجال وللمؤنث بدونها للفرق
مثل اربع نسوة وقد تؤخذ من اسم العدد صيغة فاعل للدلالة على واحد من
متعدد باعتبار تصيير ذلك الواحد المعدود الذي هو اقل مما اشتق ذلك الاسم منه
ما وبا مثل ثاني الواحد وثالث اثنين وباعتبار حال هذا الواحد من
مراتب ذلك المتعدد ثالث ثلثة واقعا في المرتبة الثالثة الاول من ثان الى
عاشر للمذكر وثانية الى عاشرة للمؤنث لا غير والثاني من اول للمذكر والاولى
للمؤنث والثاني والثانية الى غير النهاية ومن اصناف الاسم المذكر وهو ما ليس
فيه علامة المؤنث وهو ما فيه علامة التانيث وهو قد يكون بالتاء لفظا مثل
غرفة او تقديرا لا لفظا مثل ارض بدليل تصغيرها وهي اريضة فانه ان لم يكن
التاء مقدرة في ارض لا تظهر في مصغرها وهو اي المؤنث بتقدير علامته سماعي
وقد يكون المؤنث بالف مقصورة وهي الف مفردة مثل بشرى او ممدودة وهي
الف بعدها همزة مثل صحراء وقد يكون تقدير التاء في المؤنث بالوضع لمؤنث
اي لذات متصفة بالتانيث مثل هند وزينب وقد يكون بغيره كيد وقدم بل
باعتبار سماعي والفعل المسند الى ضمير المؤنث مطلقا يكون بالتاء وجوبا وكذا
في ظاهر الحقيقي مثل قامت هند والشمس او الهند ظهرت وقد يترك التاء لفصل
بين الفعل والمؤنث الحقيقي الظاهر مثل قام اليوم هند او لكون المؤنث
غير حقيقي مثل طلع الشمس ومن اصناف الاسم المثنى وهو ما لحق اخره الف
او ياء مفتوح ما قبلها ليدل على ان معه مثله ونون مكسورة عوضا عن تنوين
واحده او حركة الاسم المقصور ان كان الف كائنة عن واو وهو ثلاثي قلبت
الف عند التثنية واوا كعصوان والا اي وان لم يكن كذلك فبالياء كحبليان و

ومصطفيان والاسم الممدود وهو اسم في آخره الف بعدها همزة كحمراء ان كانت همزته
اصلية كقرّاء تثبت كقرّاءان لاصالتها وان كانت همزته للتانيث كحمراء قلبت
واوا كحمراوان لكراهة وقوع علامة التانيث في الوسط والا اي وان لم تكن اصلية
ولا للتانيث فالوجهان جايزان الثبوت والانقلاب باعتبار الشبهين ويحذف
نونه للاضافة لكونه عوضا عن التنوين والفه لملاقات الساكن كثوبا ابيك ويتحرك
ياؤه بالكسرة لكونها خفيفة بفتحة ما قبلها كثوبي الرجل ومن اصناف الاسم الجمع
وهو ما دل على آحاد اي افراد بحروف مفرده بتغيير تام منه مكسر بتغير بناء واحده
بالزيادة كرجال في جمع رجل واوارس في فرس او بالنقصان كحمر في احمر او بتغير
حركة بضم الهمزة كاسد وسكون السين جمع اسد بفتح الهمزة او بغيرها كفلك وجان
فان تغيرها تقديري لا غير ومنه صحيح وهو ما لم يتغير بناء واحده للمذكر مثل مسلمون
بزيادة الواو في الرفع والياء في النصب والجر للجمع وبزيادة النون عوضا عن
حركة الواحد وتنوينه او للمؤنث بزيادة الالف والتاء مثل مسلمات ويحذف
نونه بالاضافة وواوه وياؤه لملاقات الساكن ولا يحرك للزوم الثقل ومنها المصدر
وهو اسم الحدث الجاري على الفعل اي المذكور بعده بيانا له وهو للثلاثي المجرد سماعي
مثل الضرب والخروج الى اثنين وثلثين وزنا ولغيره قياسي كدحرج دحرجة ودحراجا
في الرباعي المجرد واكرم اكراما في مزيد الثلاثي وكذا فرح تفرّحا وانقطع انقطاعا
واجتمع اجتماعا واستخرج استخراجا آه وتدحرج تدحرجا في مزيد الرباعي وهو
في العمل كفعله اي يرفع الفاعل وينصب المفاعيل الخمسة في المتعدي نحو
اعجبني ضرب زيد عمرا يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره تاديبا وبكرا و
اعجبني قيام زيد يوم الاثنين امام استاده قياما حسنا بالتاديب خوفا منه وبكرا
فاعل كعمل قام في غير المفعول به الصريح الا ان معموله اي لكن معمول المصدر لا يتقدم

عليه

لا يتقدم عليه لانه في تقدير ان مع صلتها وما في ان المصدرية لا يتقدم عليها لانه كجزء الكلمة
المؤدة وفاعله قد يحذف ولا يضمر فيه لانه اسم جامد ولا شيء من الجوامد مايلزمه الفاعل
مثل اعجبني ضرب زيدا ويجوز اضافته الى كل واحد من الفاعل والمفعول كدق القصار فاعل
دق الثوب مفعوله منصوب وضرب اللص مفعول الضرب مجرور بالاضافة الجلاد مرفوع
فاعله ومنها اسم الفاعل وهو ما اشتق من فعل ليدل على ذات قام ذلك الفعل بها بمعنى
الحدوث كضارب وعالم واسم المفعول هو ما اشتق من فعل مجهول ليدل على من وقع عليه
معنى ذلك الفعل كمضروب يعمل مضارع مجهول من الاعمال كل منوّن عوضا عن المضاف اليه اي كل
واحد منهما عمل فعل المشتق هو منه بشرط معنى الحال او الاستقبال ليتاكد مشابهته له و
الاعتماد على همزة الاستفهام او حرف النفي وهذا ايضا للتاكد مثل اقايم زيد يوم الجمعة
امام استاده قياما حسنا فعلا وعمرا برفع الفاعل ونصب ما عدا المفعول به او ما قايم اخوك
فاعل آه او على المبتدا مثل زيد ابوه آه او على ذي الحال مثل لقيت زيدا ضاربا غلامه عمرا
آه برفع فاعله ونصب المفعول به وغيره والموصوف مثل مررت برجل قاعدا او مضروبا
غلامه آه وكذا بشرط الاعتماد على الموصول وهو الالف واللام واشار اليه بقوله فان دخل
اللام مثل جاني الضارب ابوه زيدا يوم الجمعة آه والمضروب اخوه يوم كذا امامه ضربة في بيته
تاديبا وابنه باعمالها في الفاعل وغيره فلا شرط حينئذ من احد الزمانين والاعتماد الى غيره
لان الاعتماد فيه الى الموصول والصلة قد تكون ماضيا وغيره فافهم ومنها الصفة المشبهة
وهي ما اشتق من فعل لازم لمن قام به ذلك الفعل دالة على صفة ثابتة بالذات لا حادثة
لا يشترط في عملها شيء من الزمان بل يعمل ماضيا وغيره الا الاعتماد على احد الاشياء الخمسة
او اللام وهي منه مثل زيد حسن وجهه ومررت برجل حسن غلامه وجاءني زيد شجاعا
غلامه واعطاني رجالا وما احمر لونه وجاءني الحسن اي الذي حسن وجهه وهذه الثلثة
من اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة يجوز اضافتها الى معمول المعمول اي الى مفعول

اسم الفاعل او فاعلٍ لازمًا او القائم مقام فاعلِ اسم المفعول او فاعلِ الصفة مثل زيد قا
عدُ الغلمانِ او ضاربُ السكران او مضروبُ الاخوان او حسنُ الوجه والاقران الا اذا
كان اسم الفاعل متعديا فانه لا يضاف الى فاعله بل الى مفعوله لخوف اللبس فافهم ومنها
اسم التفضيل اي اسم يدل على تفضيل شيء على شيء وهو ما اشتق من فعل ليدل على شيء موصوف
بصفة زائدة على هذه الصفة الحاصلة بغيره لا يشتق الا من ثلاثي مجرد لئلا يلتبس
بالصفة المشبهة بالفاعل ولا يستعمل الا مع من او اللام او الاضافة ليدل على المفضل
عليه الداخل عليه من او المعهود او المضاف اليه في الاكثر مثل زيد افضل من عمرو او
زيدٌ الشخص الذي عُهِد كونه الافضل من فلان او افضل الناس اي زاد فضله على الناس
ويلزم له احد هذه الثلثة في جميع الاوقات الا اذا علم اي الاوقات كون المفضل عليه
معلوما مثل الله اكبر اي من كل كبير ولا يكون المستعمل من الا مفردا مذكرا لامتناع
الحاق علامة التثنية والجمع والتانيث قبل من للتوسط وبعد من للفصل والمستعمل
باللام الا مطابقا وفي الاضافة يجوز الوجهان المطابقة لعدم من التي كالجزء وتركها لشا
بهته بالذي بمن في ذكر المفضل عليه صريحا فافهم ولا يعمل اسم التفضيل في المفعول به مطلقا
ولا في الفاعل الظاهر الا في خمس شرايط ويعمل في غيرهما بلا شرط مثل زيد احسن
يوم تعلم امام معلمه حسنا بالفا تادبا وعمرا مشتغلين القسم الثاني من الارشاد
المليح في الفعل وهو ما دل على معنى بنفسه مقترن وضعا باحد الازمنة الثلثة وله
اقسام ايضا فمنها الماضي اما الماضي وهو ما دل بصيغته على حدث وقع في زمان
قبل زمانك فيبنى لانه الاصل في الافعال على الفتح لمشابهته الاسم بوجه الا اذا
لحقه واو الضمير فيضم لمد الواو او الضمير المرفوع المتحرك فيسكن لئلا يلزم توالي اربع
حركات فيما هو كالكلمة الواحدة نحو علموا وعلمتُ واما المضارع فهو الفعل الذي في اول
احدى الزوايد الاربع بشرط كونها زائدة على حروف الماضي فيعرب لمشابهته التامة

ليكن ليس بهون ولا عيب ه

على تقدير الاطلاق على شيء ليس اي الشخص موصوف مفرد او تثنية او جمع او ذكرا او انثى للبيان ه

بالاسم

بالاسم اذا لم يتصل به نون التاكيد او نون جماعة النساء وح يبنى على الفتح او السكون نحو هل
ينصرنّ او ينصرنْ والقاب انواع اعرابه رفع ونصب وجزم فالرفع بالضمة لفظا في مفا
رع كان آخره حرفا صحيحا مثل يضرب وتقديرا فيما كان آخره واوا او ياء او الفا مثل يغزو
ويرمي ويخشى وبالنون في التثنية والجمع المذكر والواحدة المخاطبة مثل يفعلان ويفعلان
في ثلثة امثلة ويفعلون وتفعلون وتفعلين والنصب بالفتحة لفظا في المضارع الصحيح
اللام او المعتل بالواو والياء مثل لن يضرب ولن يغزو ولن يرمي لخفة الفتحة عليهما وتقديرا
في المعتل بالالف مثل كي يخشى وبحذف النون الذي رفعه النون في الامثلة الخمسة نحو لن
يضربا ولن يغزوا ولن يرميا ولن يغزوا وان ترموا واذا تخشى والجزم بحذف الحركة في الصحيح
الآخر وحذف اللام في المعتل مطلقا نحو لم يضربا ولم يضربوا ولم تضربي ولم يغزُ آه ولم يرمِ آه
ولم يرميا ولم يخشيا آه فالمرفوع ما ال فعل مضارع تجرد عن الجازم والناصب الى العامل
في رفع المضارع بتجرده عنهما مثل يقوم زيد والمنصوب منه ما وقع بعد ان مثل اريد ان تخرج
وبعد لن مثل لن ابرح الارض واذن مثل قولك اذا تدخل الجنة لمن قال لك اسلمت وبعد
كي مثل اسلمت كي ادخل الجنة وبان مقدرة بعد حتى مثل اسلمت حتى ادخل الجنة وبعد لام
كي مثل اسلمت لادخل اي لان ادخل الجنة وبعد لام الجحود مثل قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم
اي لان يعذبهم اي كفار مكة بمعاصيهم وانت يا حبيبي فيهم وبعد الفاء اذا كان قبلها امر مثل
زرني فاكرمك اي فان اكرمك اي ليكن منك زيارة فاكرام مني بسبب زيارتك او نهي
مثل لا تشتمني فاشتمك اي فان تشتمك اي لا يكن شتمك فشتمي اي لا يكن شتمك
سببا لشتمي او استفهام مثل ايننا بيتك فازورك اي فان ازورك اي هل يحصل معرفة
بيتك فبسببها زيارتي او نفي مثل ما تاتينا فتحدثنا اي ما حصل اتيانك فحديثك به او
تمني مثل ليت لي مالا فانفقه اي ليت لي حصول مال فانفاقه او عرض مثل الا تنزل
فتصيب خيرا اي الا حصول نزول فاصابة خير وواو الصرف الذي يصرف اي يغير ما بعدها

نحو لم يضرب ولم يغزو ولم يرمي ولم تضربي ولم تغزي آه ولم ترمي آه ولم يضربا ولم يضربوا

من الرفع الى النصب اي ينصب المضارع بان المقدرة بعد واو الصرف مثل لا تاكل السمك
وتشرب اللبن وبهذا الشرطين كالفاء احدهما ارادة المعية من الواو والثاني ان يكون قبلها
مثل ما كان قبل الفاء نحو زرني واكرمك اي ليكن منك زيارة واكرام مني معها وقس عليه
او اي ينصب بان مضمرة بعد او بمعنى الى او الا مثل لالزمنك بعد لم ولما نحو لم يضرب ولما
يركب الامير ولام الامر نحو ليعلم ولا للنهي نحو لا تجهل وكلمات الشرط حرفا كان وهي ان او
اسماء وهي ما ومن ومهما واذما وحيثما واين ومتى وايان واي وهذه العشرة تجزم
المضارعين لفظا والماضي منفردا محلا والاسمية وغيرها جملة محلا مثل ان تخرج اخرج
وان خرجت خرجت فخرج منفردا عن فاعله مجزوم محلا في الموضعين وكذا في اخواتها
نحو ما تصنع اصنع وهكذا ما صنعت صنعت اه واذا كان الجزاء وحده اي لا مع الشرط
مضارعا لا ماضيا جاز رفعه اي هذا المضارع مثل ان جئتني اكرمك وجاز جزمه اكرمك
وقد تحذف الشرط فيبقى المضارع مجزوما بان المقدرة وفعل الشرط معها وذلك في جواب
الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض مثل اسلم ان تسلم تدخل الجنة ولا تكفر ان لا تكفر
تدخل الجنة واين بيتك ان اعرف بيتك ازرك وليت لي مالا ان يكن لي مال انفقه والا
تنزل ان تنزل بنا تصب خيرا من الرزق وغيره واما الامر بالصيغة لا باللام فانه مجزوم
عند الكوفيين مثل ليعلم ولتعلم في مجهول المخاطب ولاعلم ولنعلم في المتكلم معروفا ومجهولا
فكالمجزوم عند البصريين الا انه اي الامر مبني على اصل البناء وهو السكون مثل اعلم وتعلم
واغزو ارم وقل وكل ومن اصناف الافعال القلوب فهي افعال تحصل في القلب
سبعة مثل علمت وظننت وحسبت وخلت وزعمت ورايت ووجدت
تنصب مفعولين بها في الاصل مبتدا وخبر مثل علمت زيدا فاضلا اه واذا توسطت هذه الافعال بين المفعولين او تاخرت عنهما جاز رفع الاسمين مثل
زيد ظننت قائم اي زيد قائم في ظني وجاز نصبهما نحو زيد عالما علمت اي في علمي

او تعطيني صفة الا الى ان تعطيني او الا ان تعطيني المضارع المجزوم ما وقع م

افعال م

وسمي

وسمي هذا الغاء وانما جاز لكون الاسمين كلاما تاما والاعمال لكون الافعال
قوية وتعلق معانيها بهما وهو من خصايص افعال القلوب ومنها التعليق وهو قوله
ويجب ذلك اي رفع الاسمين فيما اي في الافعال المذكورة التي وقعت قبل الاستفهام
مثل علمت ازيد قائم ام علمت جواب هذا السؤال وانما يجب لوجوب الصدارة
وكذا اعلمت ايهم اخوك وكذا قبل النفي ولام الابتداء نحو علمت ما زيد قائم
ولزيد عالم ويسمى هذا تعليقا لتعلقها وعملها فيهما معنى وقد يكون علمت بمعنى
عرفت الذات فقط لا مع الصفة وظننت بمعنى اتهمت اي نسبته الى شيء فيه عار
ورايت بمعنى ابصرت بالعين ووجدت بمعنى اصبت الضالة فيتعدى الى مفعول
واحد لعدم اقتضاء الثاني في المعنى ومنها الافعال الناقصة وهي ما وضع لتثبيت
فاعله على صفة خبره وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وآض
وعاد وراح وما زال وما برح وما انفك وما فتئ وما دام وليس تدخل هذه الا
فعال على المبتدا والخبر فترفع الاول لكونه فاعلا وتنصب الثاني لمشابهته بالمفعول به
في وقوعه بعد ما لم يتم بالفاعل نحو كان زيد عالما وقد تكون كان بمعنى ثبت او وجد
او وقع ويكون اصبح وامسى واضحى بمعنى دخل في الصباح والمساء والضحى فتتم هذه الافعال
بالمرفوع نحو كان واصبح عمرو واضحى بشر وقد يقع الاسمان بعد كان وليس
لان اسمه ضمير شان مثل كان زيد قائم وليس اذا وجد زيد وجد عمرو ويجوز تقديم
اخبارها كلها على اسمائها لانها كالمفعول مثل كان قائما زيد واصبح وامسى مسرورا
بشر ويجوز تقديم اخبارها عليها مثل قائما كان زيد الا ما اي فعل وجد في اوله ما لان ..... النفي م
وحرف المصدر يقتضي صدر الكلام فلا يجوز قائما ما زال زيد ولا اجلس جالسا ما دام
زيد وقد يكون واصبح وامسى واضحى وظل وبات بمعنى صار نحو كان الفقير غنيا اه وما
دام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها كاجلس ما دام زيد جالسا اي ليكن

كان م

جلوسك حاصلا في مدة جلوس زيد وما زال واخواتها للدلالة على الاستمرار خبرها
نفيا عليها مذ قبله نحو ما زال زيد امير اه واصبح واخواته لاقترانه مضمون الجملة الاسمية
باوقاتها نحو اصبح زيد مسرورا اي سرور زيد مقترن بوقت الصباح وكذا اخواته ومنها
افعال المقاربة وهي ما وضع لدنو الخبر اي لقربه رجاء كعسى وحصولا في كاد او شروعا
في غيرهما وهي عسى وكاد وكرب بفتح الراء واوشك وجعل وطفق بكسر الفاء واخذ
فخبرها فعل مضارع مع ان الناصبة في عسى مثل عسى زيد ان يخرج وبدونها في كاد
مثل كاد زيد يخرج وفي اوشك يجوز الامران والباقي مثل كاد في ترك ان في خبرها
وقد يكون خبر كاد مع ان وخبر عسى بدونها وقد يجعل ان مع المضارع فاعل فيستغني
عن الخبر مثل عسى ان يخرج زيد اي قرب خروجه الاول معناه قارب زيد الخروج ومنها
افعال المدح والذم وهي ما وضع لانشاء مدح عام او ذم عام نعم وبئس وساء
ويشترط ان يكون فاعلها معرفا باللام الجنسية او مضافا اليه اي المعرف ولو بوسائط
او مضمرا مميزا بنكرة ظاهرة او ما وهي ايضا نكرة وبعده اي الفاعل مرفوع على الابتداء
اي كونه مبتدا خبره الجملة الانشائية بتقدير مقول فيه او على كونه خبر مبتدا محذوف
وهو هو يعني المخصوص بالمدح او الذم مثل نعم الرجل او غلام الرجل او فرس غلام الرجل
او نعم رجلا زيد اي هو زيد او زيد مقول في مدحه نعم الرجل وقد يحذف المخصوص اذا علم مثل نعم العبد
اي ايوب عم لانه في قصته وحبذا مثل نعم اي للمدح العام وفاعله ذا على قول او المعرف باللام
وقد يميز هذا الفاعل على هذا القول اي قد يضمر ويميز بنكرة منصوبة مثل حبذا رجلا
زيدا اي جعل حبذا هو رجلا زيد وقد يذكر الحال قبل فاعله المعرف او بعده مثل حبذا
راكبا الرجل زيد او الرجل راكبا زيد ومنها فعلا التعجب وهما ما وضع لانشاء التعجب
ما افعله مثل ما احسن زيدا او ما مبتدا موصولة والخبر محذوف اي الذي جعله حسنا
شيء عظيم يتعجب منه او استفهامية مبتدا وجعله احسن خبر اي اي شيء الذي جعله

وجعله احسن

حسنا

وجعله احسن خبر اي اي شيء الذي جعله حسنا على هذه المبالغة والثاني افعل به مثل احسن
بزيد على ان الامر وهو احسن بمعنى الماضي والباء زائدة في الفاعل اي احسن
زيد بمعنى صار ذا حسن او الامر بمعناه والباء للتعدية او زائدة والمعنى اجعل زيدا
حسنا او المعنى اعتقده حسنا ثم نقلا الى معنى ما اشد حسنه اي انشاء هذا المعنى فافهم
ولا تطمع ولا تغتر بغيره القسم الثالث اي القسم الذي جعل القسمين ثلثة او القسم
الذي وقع في المرتبة الثالثة من الارشاد في بيان الحرف وهي في اللغة الطرف وفي العرف
كلمة دلت على معنى حاصل في غيرها من الاسم والفعل كاللام ولم وهي نوعان
عامل وغير عامل فمن العامل حروف الجر وهي من لابتداء الغاية اي المسافة كسرت
من البصرة او البيان نحو عندي خاتم من فضة او البعضية كاخذت من المال والى وحتى
لانتهاء الغاية اي المغيا اي ما له غاية من المسافة او الجسم مثل سرت الى الكوفة واكلت
السمكة حتى رأسها وبمعنى مع نحو نمت البارحة الى الصباح او حتى الصباح اي معه
وفي للظرفية اي لوقوع شيء في ظرف نحو المال في الكيس وتفكرت في معنى الكتاب الاول
حقيقة والثاني مجاز والباء للالصاق نحو به داء والاستعانة نحو كتبت بالقلم والمصاحبة
نحو دخلت عليه بثياب السفر اي معها واللام بالكسر في الظاهر نحو المال لزيد وبالفتح
في الضمير نحو له المجد للملك ورب وواو وتا للتقليل نحو رب رجل كريم ونحو وبلدة ليس
بها انيس متعلق بمحذوف اي حصل والواو والتاء المخصوصان للقسم مثل
والله وتالله لافعلن وعن للمجاوزة نحو اخذت عنه العلم اي وصلني العلم منه
وعلى للاستعلاء نحو زيد على البيت والكاف للتشبيه نحو زيد كالاسد ومذ ومنذ
للزمان اي لابتدائه نحو ما رايته مذ او منذ يوم الجمعة وحاشا للتنزيه من العيب مثل
اساء القوم حاشا زيد اي الا زيدا فانه ما اساء وخلا وعدا للاستثناء وهو اخراج
شيء من حكم متعدد نحو ما جاء القوم خلا زيد وعدا زيد بمعنى الا زيدا ومنها

اي من الحروف العاملة الحروف المشبهة بالفعل في كونها على ثلثة احرف فصاعدا وفتح اواخرها ووجود معنى كمعناه في كل منها وهي ان وان وكان ولكن و
وليت ولعل فان وان للتحقيق اي وهما لتحقيق مضمون الجملة التي دخلتا عليها
والمكسورة صدر الكلام للانشاء نحو انا اعطيناك الكوثر والمفتوحة بالعكس
لانها لا تكون الا جزء الكلام وهي اي المفتوحة مع الاسم والخبر في حكم مصدر جزءا المفرد
نحو علمت انك قائم اي قيامك وان زيدا اخوك اي كون زيد اخاك واذا عطف على اسم
ان المكسورة حقيقة او حكما بعد مضي الخبر عند البصرية جاز الرفع في المعطوف
مثل ان زيدا قائم وعمرو وعلمت ان زيدا قائم وعمرو دون ان المفتوحة لان ان لا تغير
معنى الجملة وكان للتشبيه نحو كان زيدا الاسد ولكن للاستدراك وهو دفع وهم حصل
من كلام سابق نحو جاءني زيد عمرا لم يجيء يتوسط بين كلامين متغايرين بالنفي والاثبات
معنى نحو ما جاءني زيد لكن عمرا حاضر وجاءني زيد لكن عمرا غائب والاربعة منها تلحقها
ما الكافة عن العمل فتبطل العمل اي النصب في الاسم فيكون الاسمان مرفوعين بعامل
معنوي نحو انما زيد قائم وكذا يبطل العمل اذا خففت هذه الحروف كلها نحو ان زيد
لقائم ويلزمها اللام ونحو ان وكان ولكن زيد قائم الا ان فان عملها لا يبطل فانها تعمل
في ضمير الشان المقدر يعني ان اسمه لا يكون الا ضمير شان مقدر كقوله تعالى علم ان سيكون
اي انه سيكون وليت للتمني وهو طلب حصول الشيء سواء كان ممكنا نحو ليت
زيدا عالم او ممتنعا نحو ليت زيدا طائر ولعل للترجي وهو في الممكنات نحو لعل زيدا
عابد ومنها اي من الحروف العاملة ما ولا المشبهتين بليس وقد مر ومنها لا
التي لنفي الجنس نحو لا غلام رجل ظريف ومنها جوازم الفعل المضارع وهي ان
ولم ولا ولام ولام النهي وقد مر ومنها نواصبه وهي ان ولن وكي واذا وقد ذكرت
الامثلة والنوع الغير العامل اصناف ومن غير العامل من الحروف حروف

العطف

العطف وهو الميل وانما سميت لميل المعطوف بها الى المعطوف عليه في الاعراب والاحكام
وهي عشرة على قول الواو للجمع المطلق اي بلا ترتيب نحو جاءني زيد وعمرو والفاء
للجمع والترتيب وللتعقيب نحو جاءني زيد فعمرو عقيبه وثم للجمع والترتيب وللتراخي
اي للمهلة نحو جاء زيد ثم عمرو بعد زمان وحتى للجمع والترتيب وللتدريج والانتهاء نحو
اكلت السمكة حتى رأسها حتى رأسها معها واو واما وفيها الاختلاف وام وهذه الثلثة
لاحد الامرين مبهما غير معين نحو جاء زيد او عمرو اي احدهما من غير تعيين واما لازمة
في اول المعطوف عليه مع وجود اما في المعطوف نحو جاء اما زيد واما عمرو ودخولها
على المعطوف عليه جائز مع وجود او في المعطوف نحو جاء اما زيد او عمرو او جاء زيد
او عمرو وام المتصلة لازمة لهمزة الاستفهام اي لا يفارقها وهو تقديرا نحو ما كنت
دارئيا بسبع رميت الجمار بثمان اي ابسبع آه متصلا بها احد المستويين من المفرد
دين اسمين او فعلين والاخر الهمزة نحو ارجل في الدار ام امرأة واضرب زيدا ام اكرم
بعد ثبوت احدهما عند المتكلم لطلب التعيين ومن ثم لم يجز ارايت زيدا ام عمرا
ولكونها لطلب التعيين كان جوابها بذكر احد هذين المسئولين دون نعم او لا وام
المنقطعة التي لا يوجد هذه الشرايط فيها كبل والهمزة اي للاعراض عن الاول
والسؤال عن الثاني مثل قول من رأى شبحا من بعيد فظنه انه ابل فقال انها
لابل اي جماعة من الابل ثم شك في كونها ابلا فاعرض عنه فقال ام شاء مستفهما
اي اهي شاء اي جماعة من الغنم اي بل اهي شاء ولا من الحروف العاطفة لنفي
ما اي حكم وجب للمعطوف عليه نحو قام زيد لا عمرو وبل للاضراب اي للاعراض
عن الاول حكما كان نحو قام بل قعد زيد او غيره نحو زيد بل عمرو قائم
ونحو رايت زيدا بل عمرا اي ما رايت عمرا او نفيا نحو ما جاءني زيد بل عمرو
اي بل جاء عمرو او بل ما جاء عمرو ولكن مخففة من حروف العطف للاستدراك

كالمثقلة من تفسيره لم لا يجيء الا بعد النفي لاثبات الحكم للمعطوف نحو ما جاءني زيد لكن عمرو اي جاء
وهي في عطف الجمل نظيرة بل وفي عطف المفردات نقيضة لا ومنها اي من الحروف الغير العاملة
ملة الا واما وها للتنبيه فالاولان لا يدخلان الا على الجملة مطلقا لتمكين مضمونها في ذهن السامع نحو
الا او اما زيد قائم او قام او قم او لا تقم او ليت زيدا قائم او غيرها وها مختصة باول اسماء الاشارة
والمضمر المرفوع المنفصل نحو ها انتم هؤلاء وقد تدخل على الموصول نحو ها او لاء الذين ومنها
من الحروف الغير العاملة في بعض الاحوال او على بعض الاقوال فان بعض المنادى مبني وفي المعر
باب العامل هو الفعل عند البعض حروف النداء يا ايا هيا اي لنداء البعيد فانها لا تعمل الا في المضاف
والمضارع له او النكرة لا مطلقا نحو يا عبد الله ويا خيرا من زيد ويا رجلا او هي غير عاملة مطلقا على
قول من قال العامل الفعل المقدر لا هي وكذا اي والهمزة المفتوحة نحو اعبد الله ومنها اي ان للتفسير
فاي عام يفسره المفرد والجملة والاسم والفعل والحرف نحو رميتني الا شمتني وجاء رجل اي زيد ورقة
الا صعد وبه داء اي النصوح وان مختصة لتفسير معنى جملة فيها معنى القول دون حروفه نحو ناداه او
كتب اليه او اوحى اليه ان اصنع الفلك ومنها لو لا ولو ما وهلا والا للتحضيض اي طلب
الفاعل على الفعل المستقبل ولتوبيخ على تفويت الفعل الماضي المرغوب اليه نحو هلا اكرمت
العالم والا اكرم الضيف ومنها كلا للردع لزجر المتكلم عن كلامه نحو قولك لمن قال لك فلان
يبغضك كلا اي لا تقل هذا لانه ليس كذلك وبمعنى حقا كقوله تع كلا ان الانسان ليطغى
ومنها حروف الايجاب نعم لتقرير ما سبق اي لتصديق كلام سبق سواء كان خبرا مثبتا او منفيا او امرا
او نهيا او استفهاما او غيره نحو اذا قيل قام زيد او ما قام او قم او لا تقم او اقام او الم يقم قلت
نعم وبلى للايجاب النفي مجردا كان او مقرونا بالاستفهام نحو ما قام او الم يقم قلت بلى اي قام
واي للاثبات اي للتصديق بعد الاستفهام مثبتا او منفيا مثلا اذا قيل اقام زيد او الم يقم
يقال اي والله ولا تفارق من القسم واجل وجير وان لتصديق الخبر مثبتا او منفيا يقال في جواب
قام اجل وجير وان اي صدقت ومنها الهمزة وهل للاستفهام لهما صدر الكلام وما يتقدمهما

زيدا وما قام

ما في خبرها

ما في خبرها لانهما يدلان على احد انواع الكلام ويدخلان على الجملة والفعلية والهمزة اعم تصرفا لانها
تدخل الكلام عند وجود الفعل نحو ازيد قام ولا يجوز هل زيدا ضربت ويجوز هل زيد قام وتستعمل
في الانكار نحو اتضرب زيدا وهو اخوك ومع ام وتدخل على الحروف العاطفة وتدخل العاطفة
عليها دون هل ومنها حروف الشرط وهي ما وضع لتعليق شيء بفعل وهي ان وهي عاملة
وحدها للاستقبال وان دخل الماضي ولو للماضي ولو يدخل المستقبل ويلزمان الفعل لفظا
نحو ان تخرج اخرج ولو ذات سوار لطمتني اي لو لطمتني ذات سوار واما للتفصيل ما اجمله
المتكلم نحو جاءني اخوتك اما زيد فاكرمته واما عمرو فاهنته واما بشر فاعرضت عنه وقد
تكون استينافية اي كائنة في اول الكلام من غير ما تقدمه شيء او اجمال نحو اما بعد حمد الله
وقوله واما فرازنة فتنصرف بعد ذكر شرط الجمع وتلزم الاسم لقيامها مقام مهما يكن
ولكونها للشرط يلزمها الفاء ومنها التنوين وهي نون ساكنة تتبع حركة الاخر وجودا
لا سقوطا في يد ودم وقاض فانه اذا حذف اواخرها تبعت حركة ما قبلها ولم تسقط او
هي للتمكن اي للدلالة على ثبوت مدخولها في الاسمية اي غير مشابه للفعل كغير المنصرف و
الحرف كالمبني نحو زيد ورجل والتنكير اي للدلالة على صيرورة مدخولها نكرة بعد كونه
معرفة نحو صه والعوض عن المضاف اليه نحو حينئذ اي حين اذ كان كذا والمقابلة نحو
مسلمات وهي في مقابلة نون مسلمين وهذه الاربعة من خواص الاسم والترنم وهي ما
لحق القافية التي في اخرها حرف مد حصل من اشباع الحركة نحو اصابا اصله اصاب فاشبع
الفتحة فصار اصابا فعوض من الالف تنوين فصار اصابن والغالي وهي ما لحق
بالقافية المقيدة اي ما كان اخره حرفا صحيحا ساكنا نحو وقاتم الاعماق خاوي المخترق
اصله المخترق وهاتان تدخلان الاسم والفعل كالمثالين ومنها نون التاكيد اثنتان
الثقيلة تدخل على جميع صيغ الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض وقل في النفي و
كثرت في مثل اما تفعلن اي في شرط اكد حرف شرطه بزيادة ما مثل فاما ترين

بعض الذي نعدهم اي ان ندك والنون الخفيفة التي تزاد في اواخر الافعال المذكورة ايضا
للتاكيد لكن لا تزاد في اواخر التثنية وجمع المونث لالتقاء الساكنين وما قبل النونين
مع ضمير المذكرين مضموم حين حذف الواو نحو انصرن او عند اثباتها حين كون ما قبلها
مفتوحا نحو هل تدعون بضم الواو مع ضمير المخاطبة مكسورا مع الياء اذا ما قبلها مفتوحا
نحو اما ترين او ما قبلها بعد حذف الياء نحو لا تقربن ومفتوح فيما سواهما نحو لتنكر
تعلمن والخفيفة ساكنة دائما والثقيلة مفتوحة الا في التثنية وجمع المؤنث لتشبيه
نونها نحو اعلمان واعلمنان الفوائد الملحقة اعلم ان حروف الجر لا تلغى عن العمل فاذا
اعملت لا بد لها من متعلق الا اربعا الزائدة ولعل على لغة ولولا وكاف التشبيه في مثل
زيد كعمرو واذا تعلقت فلا يخ من ان يكون المتعلق مذكورا او محذوفا وان كان محذوفا
وهو من الافعال العامة ككون وحصول وثبوت ووجود واستقرار وهو في موضع
الخبر او الحال او الصفة او الصلة لا غير يسمى ظرفا مستقرا مثل الذي في الباب من
العلماء وجاء رجل من العلوي على جواد او لا يكون كذلك بل كان المتعلق مذكورا او
محذوفا من غير ما ذكر يسمى ظرفا لغوا لكونه فضلة مثل سبح الله ومررت بزيد في دار
وكذلك الظرف الحقيقي من الزمان والمكان مثل متى عندك او فوق رجل يمين العلماء
خلفك وقمت عند زيد يوم الجمعة الاول مستقرات والثانيان لغوان وللمستقر اعراب
اعراب الظرفية وهو النصب لفظا او محلا واعراب المحل الذي قام فيه وهو عام والظرف
المستقر يعمل في الفاعل المضمر الراجع الى صاحبه وفي الفاعل الظاهر مثل زيد عندك
وفي الدار ابوه فابوه فاعل احدهما على التنازع وكذلك يتعلق به اي بالظرف المستقر
الجار لغوا مثل زيد عندك في المسجد اي مستقر عندك فيه وهذه الاعمال لنيابته مناب
الفعل الاصل في العمل وكذا يعمل اذا وقع بعد همزة الاستفهام مثل افي الله شك وهو فاعل
الظرف على الاقوى وبعد حرف النفي نحو ما في الدار احد وهذه جملة ظرفية عند الخراقي

وجملة

وجملة اسمية خبرها ظرف مستقر عند غيرهم وكذا تقع الجملة الصريحة في هذه المواضع الستة اذا
كانت خبرية لا انشائية والجمل اربع فعلية وهي ما كان ركنها الاول اي المسند منها فعلا
نحو زيد قام او لم يقم او سيقوم او لن يقوم ابوه على التنازع واسمية وهي ما ركنها الاول
اي المسند اليه منها اسما مثل جاء الذي اخوه زيد او ان اباه زيدا او لا اباه وشرطية وهي
التي في اولها كلمة شرط مثل مررت برجل ان تعطه يشكرك او متى تخرج اخرج معك وظرفية
وهي التي كان ركنها الاول في الصورة ظرفا مستقرا نحو جاءني زيد وعلى كتفه جبة وفوق
رأسه عمامة سوداء والخبرية ما يحتمل الصدق والكذب والانشائية ما لا يحتمل شيئا
منهما والاخبار اظهار مدلول الكلام نفيا او اثباتا والانشاء اثبات مدلوله الآن وقيل
الاخبار اثبات ما كان او نفيه والانشاء اثبات ما لم يكن وقد تقع الانشائية خبرا او
صفة بتأويل نحو زيد اضربه او لا تضربه او ما تصنع اصنع او ما احسن اخاه اي زيد الشخص
الذي يقال في حقه اضربه الخ او مررت برجل مقول في حقه لا تضربه الخ وكذا الحاقة ما الحاقة
اي الحاقة الداهية العظيمة التي تستحق ان يستفهم منها بقولنا ما الحاقة وقد تقع الجملة
المصدرة بحرف الشرط بسلخ معنى الشرط عنها وباتيان الواو في اولها حالا نحو ائتني
وان لم تاتني اي منفيا عنك الاتيان واكرمك وان اهنتني اي مهينا انت اياي وقد
يحذف المعطوف عليه مثل قول صاحب الكافية وقد علم بذلك الخ اي تبين ويحذف
المعطوف كقوله جمع المونث السالم اي وما على صيغته الخ وقد يحذف حرف العطف
من بينهما كقوله تعالى هو الله احد الله الصمد اي والله الصمد الخ وقد يحذف الموصوف
واقيمت الصفة مقامه نحو هذا هاشمي اي رجل هاشمي وقد يحذف الصفة نحو غير المنصرف
ما فيه علتان اي ناقصتان وقد يحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه كقوله تعالى
واسئل القرية اي اهل القرية وقد يبقى المضاف اليه على الجر كقوله تعالى والله يريد الآخرة

اى عرض الاخرة وقد يقع الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة في سبعة مواضع مثل نعم رجلا
وفي تنازع الفعلين اذا اقتضى الاول الرفع واعمل الثاني مثل اعلمني واكرمت زيدا
وفي ضمير الشان والقصة كقوله تع قل هو الله احد وفاذا هي شاخصة ابصار الذين
كفروا وفي ضمير رب نحو ربه رجلا وفي مثل ضربته زيدا فزيدا بدل مفسر له وفي مثل ضرب
غلامه زيدا عند البعض فزيدا مفعول مفسر له والله اعلم

تم الكتاب المسمى بشرح الارشاد من
مصنفات عريفجي زاده عفى عنه
العافي بعون الله تع
وحسن توفيقه
في شهر ربيع
الاول
في سنة

اموت ويبقى كل ما قد كتبته
فيا ليت من يقرا خطوطي دعا لي